الا الانصاف وكيف لا وهو المبرا من الحيف وكان مما وقع
لي معه في اول مدة اجتماعي واياه بتلك الحضرة الشريفة
ان شرعت في قراة رسالتي المسماة بخزانة السلاح وحين
ذكرت الاسما الشريفة السلطانية قلت احمد شاه بن محمد
شاه بن مظفر شاه بفتح الدال من احمد ومحمد وبفتح الرا
من مظفر على ما هو معتبر في امثال هذه الاسما من المركب
المزجي كما لا يخفى على من له المام ما بعلم النحو فادعى ان
ذلك خطا وان الصواب اسكان ما فتحته فبينت له
وجه ذلك فابى الا الاحتجاج والتمادي على زعمه الباطل
فسالته عن المستند فقال كذلك ينطق به خطبا الهند
على المنابر فلم ادر والله ماذا اتعجب امن دعواه ام من
دليله ولم اظن ان احدا يبلغ في الغباوة الى هذا الحد
فوا اسفا على لسان العرب حيث رمي بهذه الداهية الدهيا
واصيب بهذه الخطة الشنعا فسلط عليه من يستند
في اسباب احكامه الى تراكيب العجم وهل هذا الا عار لا يغسل
دنسه البحر وفضيحة تنادي على صاحبها بشناعة ما ارتكبه
وانا اسوق لك كلام بعض ايمة العربية في ذلك ليتبين
لك ان كلام هذا الباحث انبنى على شفا جرف هار وان
خطاه في ذلك اوضح من شمس النهار فاقول

قال

قال الامام جمال الدين بن مالك في باب منع الصرف من
التسهيل ما نصه ويمنع ايضا مع العلمية زيادة فعلان
فيه وفي غيره او الف الالحاق المقصورة او تركيب
يضاهي لحاق ها التانيث قال جماعة من شارحيه وهذا
هو المسمى بتركيب المزج وجعلوا المضاهاة متقررة من اوجه
منها بقا اخر صدره مفتوحا كما قبل ها التانيث فيصير
حضرموت كطلحة قال الشيخ بدر الدين بن ام قاسم وهو احد
شارحيه ولتنزيلهم عجز المركب منزلة ها التانيث التزموا
فتح اخر الاول ان كان صحيحا فان كان معتلا كيا معدي
كرب التزم سكونه الى هنا كلامه وقال نجم الايمة
الرضي الاستراباذي في شرحه للحاجبية في اثنا كلامه على
المركب تركيب مزج واما الجز الاول فواجب البنا ان لم يضف
الى الثاني لكونه محتاجا الى الثاني فيشابه الحرف فيبنى على
الفتح ان كان معربا في الاصل او مبنيا على غير الفتح هذه
عبارته وقال نجم الدين سعيد في شرح الحاجبية
ايضا الضرب الثاني من تقسيم المركبات ان لا يتضمن الثاني
معنى حرف كبابك وبعلبك فيعرب اخر الجزئين لانقطاعه
البنا منه وهو تنزله منزلة الجز هذا هو الفصيح فاذا
بني الاول امتزج الجزان لفظا واعرب الاخر على حسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)